Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونفس ابن هانئ الصغير هذا نسلكه فى شعراء مصر للعصر الفاطمى، وهو ليس مصريًا، وإذا حقق باحث أكثر، وترك الآراء النظرية الواهمة إلى البحث العلمى الدقيق وجد أن شعراء مصر فى هذا العصر الفاطمى كانوا أمشاجاً من أقاليم مختلفة، منهم المغربى والأندلسى، ومنهم اليمنى والشامى، ومنهم العراقى والشيرازى.

ومهما يكن، فإن هذا الشاعر المصرى الأندلسى أو المصرى المغربى كان يتشبّه بجده، وكان يتشبه أيضاً بابن خفاجة، بل ربما كان أكثر تشبهاً بمعاصره منه بجده، واستمع إلى هذا الشعر الذى ينشده له العماد:

لعلّ نسيمَ الروض من خَلَلِ الزَّهرِ ... يُصافحُنى بين الخميلة والنّهرِ
فقد شاب زنجىُّ الدجى حين أشْرَقَتْ ... على عنبر الظلماء كافورةُ الفَجْرِ
وسال ندى مُزْن على أُقْحُوانةٍ ... كما جَال ريْقٌ من حبيبٍ على ثَغْرِ
وما لاحَ دُرٌّ فوق وَشْيٍ وإنما ... تَرقْرَقَ دمعُ الطّلِّ فى مُقَلِ الزَّهرِ
فللّه روضٌ لفَّ أطرافَ دَوْحِه ... مُلاءةُ نورٍ حاكَها رَاقِمُ القَطْر
وسُنْدُسُ نبْتٍ تحت زهرٍ كأنّه ... جناحُ ظلامِ اللّيل كُلّلَ بالزَّهْر
وأوراقُ آسٍ زُعْزِعَت من غُصونها ... قدودُ حسانٍ مِسْنَ فى حُلَلٍ خُضْرِ
شموليّةُ الأمواهِ معلولةُ الصّبا ... غُلاميّة الأعطاف مِسْكيّةُ النّشْرِ
مذانِبُها زُرْقُ النطافِ كأنما ... معاطِفُهُنَّ الرُّعْشُ يهْزَزْنَ من سُكْر
يجول شعاع الشمس فوق صقالها ... كما جال إفرِنْد اليمانيةِ البُتْر

ومنها:

لأدّرعنَّ الليل نحوَ خيامها ... على ظهر خَوّار العِنانين مُزْوَرِّ
بوَهْنٍ كأنّ البَدْرَ تحت جَناحِه ... مُحيّا فتاةٍ لاح فى غسقِ الشّعْر
وملءَ يمينى بحرُ سيفٍ تموّجَتْ ... مياهُ المنايا بين غربيْهِ والأثْرِ